

اسم البرنامج: شاهد على العصر.

عنوان الحلقة: آدم أحمد الحاسي.. عصر الانقلابات في ليبيا ج ٢.

مقدم الحلقة: أحمد منصور.

ضيف الحلقة: آدم أحمد الحاسي/ أحد المشاركين بأول محاولة انقلاب على القذافي.

تاريخ الحلقة: ٢٠١٣/٨/١١.

المحاور:

- شكوك حول انقلاب القذافي.
- انحرافات القذافي والتخطيط للانقلاب عليه.
- الخطة الكاملة للانقلابيين.
- ممارسات التحقيق في المعتقل.
- التفاصيل الخاصة بالمحاكمات.
- مجموعة ١٠٦ المناهضة للقذافي.
- عشرات محاولات الانقلاب والاغتيال للقذافي.

أحمد منصور: السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وأهلاً بكم في حلقة جديدة من برنامج شاهد على العصر حيث نواصل الاستماع إلى شهادة اللواء آدم أحمد الحاسي أحد قادة أول محاولة انقلابية جرت ضد معمر القذافي في شهر ديسمبر عام ١٩٦٦ سيادة اللواء مرحباً بك.

آدم أحمد الحاسي: مرحبتين.

شكوك حول انقلاب القذافي

أحمد منصور: إحنا توقفنا في الحلقة الماضية عند الترتيب لمحاولتكم الانقلابية، لكن عندي بعض الأسئلة تتعلق بانقلاب القذافي كيف استطاع ضابط عمره ٢٧ عاماً أن يقوم بهذا الانقلاب دون طلقة واحدة ودون إراقة دماء وأن ينجح هذا النجاح الباهر في ظل وجود قاعدة أميركية في طرابلس، قاعدة عسكرية بريطانية في بنغازي وقاعدة فرنسية في الجنوب؟

آدم أحمد الحاسي: هناك أقاويل كثيرة جداً مش بالسهل هذا ملازم عمره ٢٧ سنة هذا اللي يقوم بحركة انقلاب بدون مقاومة تذكر، فهناك أقوال كثيرة جداً ولكن لم يثبت شيء منها حتى الآن أنه هو أميركا تدخلت بالعملية وهيات له الظروف وأن السفارة البريطانية هيات الظروف وأنه كان مسنود من الخارج والقوى الموجودة الأجنبية كانت تدعم بالقذافي وهناك علاقة ما بين سفير وما بين السي أي إيه نشرت بعض الصحف أخبار عليها كثيرة جداً فكان يقال أنه عميل يقال أنه مسنود يقال أن النظام الجديد هذا مسنود من قبل القوى الغربية هذه نقطة، النقطة الأخرى اللي ساعدت إنه الشعب الليبي كان يريد التغيير بأي شكل.

أحمد منصور: يعني الشعب سُر من الانقلاب تعاطف مع الانقلاب؟

آدم أحمد الحاسي: تعاطف مع الانقلاب أنا حاضر الانقلاب، أنا لم أر شخصاً يرفع سلاح في وجه معمر القذافي.

أحمد منصور: حتى من ضباط الجيش؟

آدم أحمد الحاسي: كانت الناس تدعم بانقلابه وطلعت مظاهرات في الشوارع.

أحمد منصور: ليه ليه؟

آدم أحمد الحاسي: يبوا تغيير يا سيدي يبوا تغيير ملوا من الروتين هذا بتاع الكراسي الموسيقية اللي تلعب في ليبيا والفقر والعوز وعدم القيام بمشاريع وضعف الجيش وضعف.. يبوا تغيير بالوضع بأي شكل من الأشكال يبوا حل، الحل كان هو بتصورهم تغيير النظام بشكل عام وبالتالي الالتفات إلى الإصلاحات الداخلية وبعدين الالتفات إلى دعم جبهة الصمود والتصدي دعم الناصرية دعم المشروع العربي بشكل عام الوحدوي هذا، فالناس كانت تقرح للثورة كانت تحب الثورة كلهم أنا حضرته واقف كنت واقف ما فيش واحد قاوم من الكل ما لقيت واحد قاوم حتى ولو برصاصة واحدة مع إنه قبل ٣ أو ٤ شهور كان الملك مار من عند طرابلس لعند طبرق قريب شالوا سيارته شيل.

أحمد منصور: الشعب؟

آدم أحمد الحاسي: نعم، هذا التناقض.

أحمد منصور: الشعب اللي شال سيارة الملك في شهر مارس تقريباً.

آدم أحمد الحاسي: الشعب شال السيارة شيل الموكب بتاعه ماشي..

أحمد منصور: ما دافعش عن الملك بطلقة واحدة لما القذافي انقلب؟

آدم أحمد الحاسي: ولا بطلقة واحدة أبداً وسبب رئيسي بالعملية اللي هو السرعة في التحفظ الأمني اللي دار على الضباط وضباط الشرطة وعلى الوزراء وعلى الوكلاء بجد فضيت كلهم في السجون والمعتقلات، أنا كنت في السجن الحصان الأسود هذا في طرابلس لما كنت غاد في بنغازي، لما اعتقلت أنا بطرابلس قعدت في السجن هذا، كانت الأقسام كلها كان في قسم يأخذ ١٠٠ كل أقسام الشرطة وأقسام وزراء وأقسام مدراء الموظفين، كل العالم كلهم ليبيا كلها بالسجن، فخلت الساحة قدامه هو ما حدش قاوم من الكل، ولو كان واحد يبي يقاوم كان من البداية، لما صار انقلاب كان طلوعوا بالشارع وقاوموا صح.

انحرافات القذافي والتخطيط للانقلاب عليه

أحمد منصور: طيب الآن القذافي لما قام بانقلابه بشهر، في أول سبتمبر، أنت رجعت

الجيش في أول نوفمبر رجعت الجيش أول مرة للجيش في أول نوفمبر ومباشرة بدأتم أو وجدت الضباط يرتبون للانقلاب على القذافي، ما هي الانحرافات التي قام بها القذافي في خلال تلك الفترة الوجيزة دفعهم للتفكير في الانقلاب عليه؟

آدم أحمد الحاسي: الكثيرون يقولون أننا نحنا تسرعنا قد تسرعنا في العمل ضد القذافي وحتى هو قالها بعد اعتقالنا بفترة قال هذول إيش عرفهم إننا جيد ولا مش جيد والله الكلام كان هذا من حقه بالعملية، المشكلة الأساسية مش يعرفها هو إن صورته كانت واضحة من الشهر الأول.

أحمد منصور: إزاي قل لي؟

آدم أحمد الحاسي: التو أقول لك، عادة زعماء التغيير مثل القذافي وغيره مجرد ما يوصل للسلطة يعلن مشروع يعلن حكومة يعلن دستور مؤقت يستجيب لطلبات الناس قعد صامت قعد يكرر في شعارات حرية وشرقية واحدة يكرر في الناصرية وفي الانقلاب، إنا التو الناصرية بعد ١٩٦٧ ما كتنش كيف قبل ١٩٦٧، بعد ١٩٦٧ الناصرية فقدت الكثير من مشجعيها ومن مؤيديها.

أحمد منصور: في ليبيا؟

آدم أحمد الحاسي: نعم، في ليبيا وفي غير ليبيا وظهرت أحزاب جديدة قومية للعرب انقسموا عنهم وطلع منهم يساريين الإخوان نفس الشيء، صارت خضخضة في المجتمع العربي كله، القذافي كان متمسك في الشعارات الثلاثة ما رأينا برنامجا، أنا واحد بالجماعة ما شفت برنامج عندنا، عندنا مشاكل عديدة نبوا دستور يعدل الدستور نبوا دستور ينفذ يفعل يعني قعد مهمش نبوا المؤسسات الديمقراطية تُفعل، قاعدة هزيمة وقاعدة في الجانب، مجلس الشيوخ مجلس النواب المجالس هذه كلها، ما فيش أي عمل نفسه منظور بحيث نلمسه نحن كشعب وكأفراد ما فيش.

أحمد منصور: الضباط اللي سعوا للانقلاب حينما فاتحوك بالأمر ماذا قالوا لك؟

آدم أحمد الحاسي: نحن ناقشنا العملية أو الفكرة العامة اللي كنا متفقين عليها جميعاً وهي عملية الإسراع في تغيير الوضع والقذافي قبلما يستفحل الأمر وقبلما يثبت أقدامه.

أحمد منصور: لمجرد إنكم ضباط تعملوا انقلاب على انقلاب؟

آدم أحمد الحاسي: نحن ندير انقلاب على انقلاب لتصحيح الوضع، عندنا أهداف: الدستور لم ييبث، شل القوانين كلهم يعني في عدة حاجات ضروري تعاد بالنسبة للضباط اللي عزلوا حوالي ٣٠٠ ضابط يصير لهم عملية غربلة يعني المسيء مسيء ومش مسيء يرجع الجيش وحاجات مثل هذه حتى الموظفين والإدارة الحكومية اللي..

أحمد منصور: القذافي كل موظفي الدولة ٣٠٠٠ المدربين كلهم قبعهم..

آدم أحمد الحاسي: لا حتى الرقم هذا يعني أكثر من مرة يا سيدي قل حتى ٢٠٠٠ المهم كل الجماعة اللي خدموا هو نظريته هذه دائماً، الجماعة اللي خدموا مع الملك هنول لا يثق فيهم.

أحمد منصور: وحاكمهم وسجن كثير منهم.

آدم أحمد الحاسي: آه نعم عقد محكمة الشعب وحاكم من حاكم وألزم الآخرين بالبقاء في بيوتهم.

الخطة الكاملة للانقلابيين

أحمد منصور: مين اللي دعاك للمشاركة في الانقلاب؟

آدم أحمد الحاسي: اللي قلت لك عليه بدري كان هناك ضباط شاركوا في الحركة وهم اللي انتبهوا إن الأمور ماشية بشكل منحرف..

أحمد منصور: مين دول؟ قلنا أسماء؟

آدم أحمد الحاسي: النقيب سليمان الرفادي النقيب عبد الكريم عبد ربه النقيب عبد السلام محمود الجماعة اللي خشوا في الحركة مدير الحركات ضباط صغار آخرون، ضباط صغار كانوا معنا، كان في اتفاق على أساس هم مسيطرين بوحداتهم مش بس هم كان عندهم وحدات وعندهم قوة، وكان الرأي العام يؤيد في الفكرة هذه عملية إزاحة القذافي بشكل لأن الرجل..

أحمد منصور: لسه الرأي العام أيد بسرعة؟

آدم أحمد الحاسي: لا داخل محيط الجيش داخل المعسكرات إن هذا هو العقل السليم

وإن يجب أن يصحح الوضع، القذافي في هذه الطريقة لا يملك شيئاً القذافي خدع الضباط أنا يحكي لي واحد معنا توفى..

أحمد منصور: خدعهم قال لهم إيه يعني؟

آدم أحمد الحاسي: خدعهم كيف؟ قال.. كان هو رجل مثقف ورجل واعي توفى الله يرحمه..

أحمد منصور: اسمه إيه؟

آدم أحمد الحاسي: اسمه محمد تومي توفى، وكان ماسك كتيبة دروع يعني زاره، كل ضباط قادة الوحدات..

أحمد منصور: يعني كل الضباط الذين شاركوا في المحاولة الانقلابية الأولى هذه التي فشلت كلهم كانوا قادة كتائب؟

آدم أحمد الحاسي: نعم أغلبهم لكن حوالي ٤ أو ٥ مش أكثر أنا واحد منهم.

أحمد منصور: لكن هم كانوا ٣٠ واحد نقول ٢٥ قادة كتائب وقوات مباشرة؟

آدم أحمد الحاسي: نعم، نعم أنا ما أبالغ إن قلت أكثر من ٨٠، ٨٥ من ضباط الجيش في ذلك الوقت اللي إحنا قمنا فيه بالعمل كانوا معنا ويؤيدون بعملية التغيير، لأن البلاد كانت فوضى وكان ما فيش أي نوع من.. الدولة راحت اللي مو معتقل قاعد جوا كله قعد فوضى وصارت في سرقة وإهدار للمال العام قعد واضح، تعرف أنت في بواخر في ميناء بنغازي تدفع في ١٥ مليون إحنا ما كنش عندنا الفلوس الموجودة التو، مبالغ كبيرة كانت، وإن هم أداروا تصرفات أشيع عنها أهدروا أموال هربوا أموال برا.

أحمد منصور: في ذلك الوقت لسه في أول شهرين؟

آدم أحمد الحاسي: بس في أول ٣ شهور الأولى هذه، لما سأل الجنود بتوعه، إحنا نقول كيف يقولوا علينا في المحكمة بتاعنا يعني إن إحنا هربنا ١٥ مليون! وشوية قالوا أنه إحنا طلعنا الفلوس برا نبي نصرف على الهجوم المضاد اللي أداروه الانقلابيين وبالتالي لنا الحق إننا نخرج أموال ليبيا برا يعني.

أحمد منصور: خطة الانقلاب كانت إيه؟

آدم أحمد الحاسي: الوحدات اللي كانت نحن كنا مسيطرين على الوحدات كما قلت لك التو كما أسلفت، والخطة تقع في كتيبة التدريس، مجلس قيادة الثورة، مجلس قيادة الثورة هناك وحدات تابعة للحركة موجودة هذه هي المكلفة باحتضان جماعة الثوار، مجلس قيادة الثورة، والكتيبة اللي بعض ضباطها مواليين.

أحمد منصور: مين اللي كان مكلف بالموضوع ده من الضباط؟

آدم أحمد الحاسي: جماعة طرابلس الكل في..

أحمد منصور: تفكر مين فيهم؟

آدم أحمد الحاسي: ما فيش اتصالات والله أنا ما أقدر أحد لك صراحة..

أحمد منصور: أنت كنت في بنغازي في ذلك الوقت؟

آدم أحمد الحاسي: في بنغازي آه، لم أستطع أن أحدد.

أحمد منصور: طبعاً أنتم كان معكم وزير الدفاع ووزير الداخلية مشاركين معكم في الانقلاب، لكن ما كانوا يتحركوا عشان مناصبهم ووضعهم لكن كانوا جزء من الانقلاب؟

آدم أحمد الحاسي: نعم جزء من العملية.

أحمد منصور: الضباط اللي شاركوا تقريباً كم؟ في حدود كم ضابط؟

آدم أحمد الحاسي: هم مجموعة أكثر يتهياً لي أكثر ٣٥ ضابط أو ٤٠.

أحمد منصور: خمسة وثلاثين ضابط..

آدم أحمد الحاسي: الصغار اللي حدث إنهم بيوا يديروا محكمة، أداروا محكمة فعلاً بيوا يكون في شهود علينا، نحن ما فيش شهود وجاءوا سلوموا مع بعض الضباط قالوا لهم تشهدوا هم خشوا بالقفص، ما مشوا..

أحمد منصور: من اللي شاركوا معكم؟

آدم أحمد الحاسي: من المشاركين في الحركة عرفت وأنا أعرف أسماءهم كلهم هذول قاعدين كلهم.

أحمد منصور: قل أسمائهم للتاريخ؟

آدم أحمد الحاسي: سليمان محمود، اللواء سليمان محمود نائب رئيس الأركان في الثورة ضابط لواء، هذا زمان كان في قرنادة ضابط مخابرات قاعد على جهاز اتصال بعيد المدى، لما فشلت الحركة، مش لما فشلت الحركة لما هو شعر إن العملية مش مضبوطة وإنه فيها فشل مشى دغري وبلغ على الحركة، عنده جهاز لا سلكي كبير بلغ الخبر، فأصبح وانتقل، كان يجتمع هو وكان يخطط، انتقل إلى شاهد، قالوا له إذا تبي نأخذك شاهد يا يخش بتاعهم، واحد آخر في الكلية العسكرية اسمه ناجي الدعي عقيد ركن من القوات الصاعقة وهذا نفس الشيء كان موافق على الحركة وجاء المحكمة وقالوا له تقعد شاهد ما تقعد شاهد تخش بالفقص، في مجموعات بالشكل هذا، وشهدوا علينا جماعة إنه إحنا المنظمين، وكان هذا خيار صعب بالنسبة لهم.

أحمد منصور: أنتم كيف حددتم يوم ٢٧ رمضان للحركة؟

آدم أحمد الحاسي: هو مش اختيار هو في ربكة صارت.

أحمد منصور: إيه الربكة؟

آدم أحمد الحاسي: الربكة اللي صارت إن ما كنش فيه اتفاق للجميع حين موعد التنفيذ، كانت في محاولة سائرة بين آدم الحواز الله يرحمه وأمر كتيبة الدروع في قرنادة عمر الواحدي، وفي داخل السجن حكا عمر الواحدي قال إن آدم الحواز أصدر لي أمر إنه تحرك للمنطقة بتاعي حسب الخطة.

أحمد منصور: وزير الدفاع؟

آدم أحمد الحاسي: يقول إنه وزير الدفاع صدر له أمر سألنا وزير الدفاع كان معنا في زنزانة بعيدة نفى، قال ما أعطيته أي أوامر، فأتضح إنه عمر الواحدي هذا هو تصرف من كيفه طلع دروع وسكر الطرق والمفارق وأصبحت مكشوفة هذه الحركة، هو الوحيد اللي تحرك هذا سبب من أسباب فشل الحركة.

أحمد منصور: تحرك قبل الموعد بقدر إيه؟

آدم أحمد الحاسي: استعراض وتسرع يعني تسرع وعدم اهتمام بالمسؤولية بتاع وضعنا في ذلك الوقت، واحد آخر عرض عليه إنه يشترك مع الضباط اللي سبق وذكرتهم لك ما رضي مشى وبلغ..

أحمد منصور: مش فاهم معلىش بس وضح لي شوية عشان الناس تفهم؟

آدم أحمد الحاسي: ضابط اسمه عبيد عبد العاطي اتصلوا فيه ضباط وأرادوا يدخلوه الحركة فهو رفض يعني بشكل عام بدليل أنه مشى بس بالحركة مشى ووشى بالجماعة.

أحمد منصور: اسمه إيه اللي وشى بهم ده؟

آدم أحمد الحاسي: متوفي توه اسمه عبيد عبد العاطي، حطه معمر القذافي.

أحمد منصور: يعني أنا عايز أعرف إزاي كشفتكم وأنتم اللي كنتم ماسكين عصب الجيش وقتها؟

آدم أحمد الحاسي: هؤلاء الضباط وشوا بالحركة كانوا بالحركة وعندهم علم بها عن طريق أصدقائهم اللي بالحركة هذه نقطة، النقطة الثانية لم يكن هناك أمن بمعنى الكلمة في الحركة، كان بعض الأشخاص عرفناهم بعدين يتكلموا يقولوا نحنا إن شاء الله راح نصلح الموقف وراح نسوي كذا وراح نأخذه نحطه بالحبس وراح ندين له وراح ننتقم منه وتكلموا وهم يفتخروا وهذه مسائل أمنية خطيرة.

أحمد منصور: يوم ٢٧ رمضان القذافي رصد الحركة عن طريق الضباط اللي كانوا يشوا والضباط اللي كانوا يفتخروا، وكان الخروبي وقتها اللي ماسك الأمن والمخابرات؟

آدم أحمد الحاسي: ماسك كل حاجة الخروبي.

أحمد منصور: ماسك كل حاجة، فقبضوا عليكم في اليوم اللي كنتم ستتحركون فيه مضبوط؟

آدم أحمد الحاسي: ما تحدد الموعد، قلت لك أنا الأمر اللي طلع من يد آدم الحواز طلع

حسب ما نقول عمر الواحدى النقيب عمر الواحدى أمر كتيبة الدروع الموجودة فى قرناده هو طلع وحدته وحداته الفرعية وسيطر غادى، اكتشفت الحركة كشفت..

أحمد منصور: يوم ٢٧ رمضان؟

آدم أحمد الحاسى: نعم ما حدد الوقت والتاريخ باش نلتزم فيه كلنا ما فيش، المسألة هذه جزئية صغيرة.

أحمد منصور: يعنى الآن فى واحد تحرك بالكتيبة بتاعته؟

آدم أحمد الحاسى: نعم هذه كشفت، الخروبى مش اعترف بعدين، وأنا قال لى مش عارف إيش سليمان محمود مشى حتى هو عاد وجاه شاهد وهكذا بدأت الأمور تتوارد وعبيد عبد العاطى نفس الشيء.

ممارسات التحقيق فى المعتقل

أحمد منصور: قبض عليكم فى يوم واحد كلكم؟

آدم أحمد الحاسى: برمضان بعد الإفطار جابونا فى الزنازين كلنا، وجابوا آدم الحواز وموسى أحمد، موسى أحمد خلوه برا ما جابوه، آدم الحواز حطوه فى الزنزانة بعدين شالوه من الزنزانة، اللى شاله المقريف وشاله حمزة أعتقد معهم واحد آخر الخروبى وبدؤوا فى ضربه فوق، وزير الدفاع.

أحمد منصور: أنت كنت موجود؟

آدم أحمد الحاسى: آه نحن قاعدين فى الزنازين القريبة.

أحمد منصور: كنتم سامعين تعذيبه؟

آدم أحمد الحاسى: آه نسمعه بالصوت وهو يعيط هو رجل مريض هو عنده عمليات جراحية على دماغه وعليه.. فهمت بعدها بفترة.

أحمد منصور: طب إذا هو اعترف لهم إنه هو كان يعمل محاولة انقلابية؟

آدم أحمد الحاسى: ما اعترف الحواز ما اعترف، لا ما اعترف الحواز، موسى أحمد

اعترف.

أحمد منصور: ده كان وزير الداخلية موسى أحمد؟

أدم أحمد الحاسي: آه موسى أحمد اعترف، وأخذوا اعترافه بمحمل الجد وسجلوا له الاعتراف وقبض على كل من أقر عنهم موسى أحمد.

أحمد منصور: كيف قبض عليك؟

أدم أحمد الحاسي: بالاستدعاء، أبو ٥ دقائق استدعاء، أنا كنت في البيت يوم ٢٧ رمضان كنت في البيت جاءتني سيارة عسكرية وقالوا لي تفضل، أنا كنت عامل ضابط عامل أكيد في شيء ما، لما مشيت غاد بدلا ما أمشي للمعسكر، المعسكر في سجن حطوني في السجن غادي.

أحمد منصور: أنت أدركت أن المحاولة الانقلابية فشلت؟

أدم أحمد الحاسي: ما قعدنا يوم أفرنا في المغرب بعدين جابوا لنا حافلة وشالونا لسجن بيرين من عند البركة لعند سجن الحصان الأسود في طرابلس.

أحمد منصور: ده الحصان الأسود ده سجن أقامه الطليان، الطليان اللي أسسوه الإيطاليين؟

أدم أحمد الحاسي: إيه هو سجن بيرين هو سجن الحصان الأبيض اسمه، الطليان الاستعمار الإيطالي كان الحصان الأبيض يعني كانت مدرسة إصلاح وتأهيل مش سجن، هو قال سووه أسود.

أحمد منصور: كيف انتزعت الاعترافات منكم كيف كانت التحقيقات يعني؟

أدم أحمد الحاسي: حقيقة في الوقت ذاك، النيابة العامة كانت هي اللي تقوم بالتحقيق في الحاجات هذه، لكنهم برعوا في التعذيب والحاجات هذه، نحن كنا أول قضية، في قبلنا قضية أخرى في قضية ضباط الصف ١٣ واحد قبلنا نحن مباشرة.

أحمد منصور: كانوا يعملوا محاولة انقلابية برضه؟

أدم أحمد الحاسي: آه نعم كانوا متهمين بقلب نظام الحكم ١٣ ضابط.

أحمد منصور: بس أنتم القضية رقم ١ لسنة ١٩٦٩؟

آدم أحمد الحاسي: نحن رقم ١ لقضية كبيرة، هذول ضباط صف اعتقلوهم بعدين لما كثروا القضايا قالوا حطوهم وخشوهم على أساس هذول بيوا يقلبوا النظام، كان معهم من؟ كان نائب صف وضابط ماشي، كانوا يخافوا من كل واحد معه أي واحد، في واحد في السجن كان معنا بصير والراجل هذا كان قاعد مع عائلة الشلحي، الرجال اللي عنده اللي هرب، هرب واللي مسكوه في الحبس في الحبس فقعد يجيب لهم بالمصروف ويوصي لهم وهو بصير مسكوه جابوه وحطوه جوا وبدؤوا يعذبوا فيه عرفت، يعذبوا فيه، قعد ٣ شهور ليش؟ لأنه يخدم بعائلة الشلحي طبعاً ما فيش خدمات.

التفاصيل الخاصة بالمحاكمات

أحمد منصور: كيف شكلت المحكمة اللي حاكتكم؟

آدم أحمد الحاسي: المحكمة الأولى شكلت بقرار من مجلس قيادة الثورة كان ماسكها الرائد نجم كان رئيس المحكمة، ووقفنا قدام التحقيقات بتاع المحكمة كلها وأصدر حكم في ١٠ سنين في جماعة حوكموا في ١٣ وفي الوزيرين حوكموا بالمؤبد، الحكمة الأولى ما طلع الحكم ما صدر الحكم إلا والإذاعة مقلوبة والعالم مقلوب يوم جمعة كان، قالوا إن الشعب في الهيئة، الهيئة منطقة صحراوية ما فيهاش ٥ عشائر، الشعب في الهيئة قام بمظاهرات يطالب بإعادة المحاكمة لأن المحاكمة غير عادلة، العملية هذه معروفة في الأنظمة الدكتاتورية، كان يوم الجمعة.

أحمد منصور: من بدري يعني بعد ٣ شهور من الحكم؟

آدم أحمد الحاسي: أبدعوا وكانت الاستشارات تجيبهم صراحة من كل مكان، أجتهم من العراق أجتهم من مصر من كل مكان، اللي عنده خبرة صدرها إلنا في التعذيب وفي التحقيق، فنحن التحقيقات بتاعنا بصراحة وبصدق قبل ما تيجي الاستشارات هذه وتيجي الخبرات هذه اللي جاي من براء، لكن بعدين تفننوا تجاوزا التحقيق بالكامل قعدوا يعذبوا من أجل التعذيب مش من أجل الحقيقة مش من أجل معلومة معينة، فقتل كثيرين وشوهوا كثيرين، بعدنا جاءت قضية عارف أنت..

أحمد منصور: خليني الأول أخلص قضيتك وبعدين، الآن بعدما خرجت المظاهرات أعيدت المحاكمة مرة أخرى؟

أدم أحمد الحاسي: الحكم ثاني مرة كانت أحكام شاقة.

أحمد منصور: وحكم عليك بالمؤبد؟

أدم أحمد الحاسي: لم نناقش الغريب بالأمر خشونا نحن مجموعة مع بعضنا بالقصص وصفينا في الققص خش رئيس المحكمة وواحد آخر وأصدر حكمه، حكمه جاه في ورقة من جماعة ما فيش..

أحمد منصور: إعدام الوزيرين؟

أدم أحمد الحاسي: أربعة إعدام أربعة، أعدموا محمود هذا ضابط قلت لك كويس الواحدي وهادي بلقاسم هذا ضابط مدفعية مدير حركات موسى حمد وأدم الحواز وبعدين خفف على موسى حمد من إعدام إلى مؤبد، وأنا ومجموعة حوالي ٤ أو ٥ مؤبد، المهم اللي حوكم بسنة تراه تعدى المدة الإشكالية مش هذه الإشكالية اللي كمل المدة قعد، أنا قعدت الفترة كلها معي واحد محكوم سنتين وسنة..

أحمد منصور: كلكم قعدتم زي بعض!

أدم أحمد الحاسي: ما فيش، هو حكم بالفترة هذه وقعد هو يراجع يا جماعة أنا كملت المدة قالوا له اسكت، واحد سبع سنين كمل قعد لحين وصلوا..

أحمد منصور: لعشرين سنة حطكم مع بعض!

أدم أحمد الحاسي: حطوك مؤبد حطوك مؤبد.

أحمد منصور: السجنين كانوا يعاملوكم ازاي؟

أدم أحمد الحاسي: زي الزفت والله! زي الزفت بشكل عام زي الزفت، أنا أستغرب نحن جينا للسجن بصورة مبكرة، كان في واحد سجان من السجنين اسمه الترهوني، الترهوني كان في معسكر البركة كان يجمع في الموقوفين اللي في سجن الوحدة وينظف المعسكر ويجمع في الكنايس ويبدل فيه، واحد يكلف في المهمة معناها فاشل ما يقدر يدرب سلاح ولا يدرب ولا يطلع ما عنده شي إلا الحرفة هذه، فجأة وبه وهو قاعد سجان قسماً بالله تقول متخرج من أرقى الكليات بالعالم على معاملة السجناء، يا راجل حاجة غير عادية حاجة غير عادية.

أحمد منصور: إزاي أوصف لنا؟

آدم أحمد الحاسي: حاجة غير عادية معاملة غير عادية بالكل..

أحمد منصور: كان يعمل معكم إيه؟

آدم أحمد الحاسي: ما فيش نحن أعداء، كان جاي يوزع طعام بالهرجة ويقلبه، وكان إذا جاء واحد يبني يخش الحمام يدير النهار هو ويحاسبه، شيء يعني..

أحمد منصور: كم واحد كان في الزنزانة؟

آدم أحمد الحاسي: نحن ما خشينا مرحلة التعذيب معه لكن، جاءت قضية بعدنا مباشرة سمح له بمزاولة المواهب بتاعه فعذب ناس عذاب شديد جداً هذا.

مجموعة ١٠٦ المناهضة للقذافي

أحمد منصور: أنت عايشت كل المحاولات الانقلابية التي جرت ضد القذافي وكانوا كلهم يأتوا عندكم في السجن؟

آدم أحمد الحاسي: في ٢ كبار أتذكرهم لكن الباقي صغار يعني في مجموعة جاءت بعدنا يسموها مجموعة فزان مجموعة حوالي ٢٠ تقريباً هيكي حتى هم متهمين إنهم بيوا يغيروا النظام وإنهم تابعين لأميركا، حاكمهم القانقا، هذا القانقا واحد رهيب وخششهم لمؤبد، مؤبد، واللي كان قائد العملية هذه صالح الغزال الله يذكره بالخير رجل وطني ورجل ممتاز خشوه في العملية هذه، وكانوا فيها ضباط شرطة كانوا فيها جنود من الجيش وضباط صف بعدها بفترة يعني بشهور جاءت حركة أخرى اسمها ١٠٦ هذه لمت الجميع لمت الراعي ولمت البقال ولمت ضابط الشرطة ولمت ضابط الجيش ولمت الوزير كان فيها وزير الداخلية الأولي في العهد الملكي معتوق آدم هو شاعر ورجل مشهور عملوا ١٠٦..

أحمد منصور: ١٠٦ أشخاص.

آدم أحمد الحاسي: أغلبهم بصدق شوية من المناطق الغربية لكن ٩٠% من المناطق الشرقية.

أحمد منصور: كان بكره القذافي المنطقة الشرقية وأهلها؟

أدم أحمد الحاسي: نعم.

أحمد منصور: كان بكره المنطقة الشرقية وأهلها؟

أدم أحمد الحاسي: هو ما لا يتحملها هو لا يتحملها خائف منها دائماً، دائماً خائف منها.

أحمد منصور: ومعظم المحاولات كانت بتيجي من أهل المنطقة الشرقية؟

أدم أحمد الحاسي: أنا قعدت في السجن فترة طويلة جداً في شوي أو قلة من المنطقة الغربية قلة، لكن الأغلبية من المنطقة الشرقية والسجلات بتاع السجن هي تشهد بالعملية هذه.

أحمد منصور: إيه أصعب الأشياء اللي أثرت فيك في السجن من الحالات اللي شفتها؟

أدم أحمد الحاسي: والله حالات مؤلمة كلها بصراحة، أنا كانوا تلاي جماعة ١٠٦ هذول فيهم ضباط من الجيش منهم عقداء محترمين يعني من الجيش الملكي، فيهم مدنيين بكثرة فيعذبوا فيهم عذاباً غريباً جداً يعني مروا علينا في القسم تاعنا نحن قسم عسكري ما خشينا معهم باتصال لكن نحن نشوف فيهم ونراقب فيهم، فأدروا تعذيباً رهيباً جداً شو هوا فيها حوالي ١٦ واحد حكوا لي بعدين، قطعت أصابعهم بترت، سوط وحديد جميع وسائل التعذيب بلا هدف إنهم فقط يسيلوا دم، مات فيها اثنين تقريباً منهم سليمان، وإحنا قاعدين مع الجماعة هذول، أحياء كثير منهم أحياء، واحد يحكي لي الله يرحمه توفى العقيد بارمه قال لي أنا مسكوني وعملوا شيء كثير، بعد التعذيب وبعد التحقيق قعدوا يتسلوا هم يديرون بمسرحيات، مسرحيات يتسلوا على السجناء بتمثيلات معينة يتضحكوا وقال فيهم سجين ماسك فرشاة استجواب ويطلّي في واحدة من الزنازين قالوا له تعال جيب الفرشة اطلّ وجه هذا، قال قعد يزوق فيّ، زوق له وجهه كله.

أحمد منصور: يعني التعذيب كان نوع من التسلية عند هؤلاء؟

أدم أحمد الحاسي: أيوه بالضبط مسرحية معينة تسلية، في اللي تغوط بالشارع يا رجل اللي كان مدفون يقول له: كُلهم، الغواط في الشارع كُلهم، مساحة صغيرة هي فيها أتربة

وفيها غبار وفيها أكياس شيل وكُل عشان هو ما حد يضربه..

أحمد منصور: يأكل زبالة؟!

أدم أحمد الحاسي: بعدين من الوسائل حاشاك الغير إنسانية إنه الجماعة المتهمين سلطوا بعض من المتهمين على المتهمين بالتعذيب.

أحمد منصور: إزاي؟

أدم أحمد الحاسي: شو رأيك بالفكرة هذه؟

أحمد منصور: إزاي قل لي؟

أدم أحمد الحاسي: مثلاً ماسكين ٢٠ واحد مثلاً ٣٠ واحد في قضية، يطلعوا اثنين يختاروهم كيف يختاروهم مش عارف! لكن أكيد في نوع من الإغراء يقول لك تبي تطلع ونساعدك تطلع فأضرب اللي معك.

أحمد منصور: أه يخلوا المتهمين يضربوا زملاءهم؟

أدم أحمد الحاسي: أه يضرب ويعذب، اشتركوا وأنا أعرفهم بالاسم اشتركوا موجودين وطلعوا، التاريخ لا يرحم يا أخي التاريخ لا يرحم التو اللي طلوعوا هذول وكانوا يعذبوا في زملائهم قاعدين التو ضبطا كبار.

أحمد منصور: الآن؟

أدم أحمد الحاسي: التو.

أحمد منصور: الآن بعد الثورة؟

أدم أحمد الحاسي: قاعدين، ضحاياهم قاعدين الآن بعد الثورة.

أحمد منصور: وكانوا يعذبوا بزملائهم في السجن؟

أدم أحمد الحاسي: لأنه دخلوا السجن خلاص هذا موضوع آخر، موضوع ١٧ / فبراير حتى هو لكن نحن نأمل خير إن شاء الله في ١٧ فبراير، أملنا كلنا في ١٧ فبراير بصراحة، التو تصلح الأمور أنا شخص متفائل جداً جداً التو تصلح الأمور إن شاء الله.

أحمد منصور: عايز أسألك أنتم مجموعة ٥ أو ٣٠ ضابط اللي عملتم أول محاولة انقلابية لم يعدم منكم أحد حتى اللي حكموا في الإعدام الأربعة؟

آدم أحمد الحاسي: لأ الإعدام لأ، لكن أعدموا في ١٩٨٤ بعد عملية العزيزية.

أحمد منصور: عملية العزيزية اللي كان فيها أحمد حواس..

آدم أحمد الحاسي: تبع جبهة الإنقاذ، خشوا هم مجموعة فدائية منهم وصلوا عند العزيزية، طبعاً كانت هي حركة غير مجدية، ولكنهم هم حسبما التو حلوا أنه إحنا يبوا حركة باش نبين للشعب الليبي إحنا قضينا على الحركة، في شباب يمكن يموت من أجل وطنه.

[فاصل إعلاني]

عشرات محاولات الانقلاب والاعتقال للقذافي

أحمد منصور: طبعاً في محاولات انقلابية كثيرة جداً لما جيت أحصيتها لقيت فوق ٥٥ محاولة انقلاب واعتقال للقذافي.

آدم أحمد الحاسي: حتى النساء جابوهم، النساء جابوهن ونسمع في قسم معين تراهم يضربوا فيهم بالفلقة..

أحمد منصور: في السجن؟

آدم أحمد الحاسي: آه، عذبوا النساء، أدخلوا السجن الشياب، عوائل كاملة، عائلات بعيالها بأطفالها حطوهم في السجن، عندنا قسم قدامنا كان في عائلات يقال إنهم أقرباء من محمد يوسف المقريف، الدكتور، حسبوهم غاد وحطوهم في الحبس..

أحمد منصور: اللي هو رئيس المجلس الوطني.

آدم أحمد الحاسي: نسمع بالعيال يتصارخوا يعيطون صغار حاجات يعني حاجة؛ قصة..

أحمد منصور: قل لي إيه اللي جرى بعد ١٩٨٤ لبعض من قتلوا من الضباط زملاءك؟

آدم أحمد الحاسي: من ضمن حركتنا نحن؟ قتلوا في ظروف غامضة هم آدم الحواز حطوه في زنزانة منفردة باعتبار عنده حكم إعدام، جماعة الإعدام بروحهم، بعدين أخذوه هو والواحد، الواحد محكوم بالإعدام خذوهم شالوهم، بعد فترة حطوهم في دار قعدوا بروحهم في دار بعيدة عن زملائهم.

أحمد منصور: زنزانة يعني؟

آدم أحمد الحاسي: أه، في دار واحدة بزنزانة واحدة فيها سريرين، في ١٩٨٤ الأقسام اللي نحن فيها عندنا حساسية في السمع وعندنا حساسية في الرصد وعندنا حساسية في جمع المعلومات، فجاءت ووردت أخبار من قسم مجاور قالوا أمبارح فيه حركة غير عادية في الزنزانة اللي فيها آدم حواس وفيها عمر الواحد شو الحركة؟ قالوا فيه زي المعافرة..

أحمد منصور: دول المساجين المجاورين للزنزانة.

آدم أحمد الحاسي: الجماعة خشوا عليهم جوا وهو معترف فيها عبد الله السنوسي، خشوا عليهم جوا واختناق خنقهم، قتلوهم خنق مش بالرصاص، في الفترة ذيك اللي هم أدروا بالجريمة هذه كانت الإعدامات علنية، كل من متهم كل من مسكوا عليه دليل صغير جداً خشوا ما عادش يطلع من السجن.

أحمد منصور: كان القذافي في سنة ١٩٨٠ بدأ عملية الاغتيالات في الشوارع في أوروبا لمعارضيه؟

آدم أحمد الحاسي: حتى هنا، حتى هنا في ليبيا، في ليبيا الناس الوطنيين اللي ما كانوا يخضعوا لإغراءاته، قعد يأخذ شخصيات من بنغازي في حوادث شاهدين عليها ناس في بنغازي، أخذوهم برا بنغازي ضربوهم ضربا مبرحا وسيبوهم برا بين الحياة والموت، شخصيات وطنية هذه، فعلية إرهاب عملية إرهاب ما فيش حد إلا هو، وأي واحد يرفع رأسه يضرب على رأسه لو يريد أن يفني الشعب الليبي يفني الشعب الليبي ما يهمله هو.

أحمد منصور: تخيلت إنك ستطلع من السجن؟

آدم أحمد الحاسي: والله صدق أو لا تصدق، أنا كل شهر أقول الشهر هذا هو آخر شهر لي، أنا مؤمن بالله سبحانه وتعالى..

أحمد منصور: طول العشرين سنة؟!!

آدم أحمد الحاسي: أنا مؤمن و عارف إن الأشياء قبلما خشيت السجن عارف إيش راح يصير لي، عارف إن الموضوع فيه نجاح أو فيه فشل، الفشل نتيجته كذا أقل شيء إعدام، فأنا قاعد في السجن بالشكل هذا مواظب على حياتي الطبيعية.

أحمد منصور: قل لي عن حياتك الطبيعية اللي كنت تعملها إيه بالسجن؟

آدم أحمد الحاسي: مقسم وقتي أنا أدير الوقت في الرياضة وأقرأ بالقرآن عندي اهتمام باللغات، قرأت عند جماعة كان عندهم شوي لغات فرنساوي وإيطالي ولغة انجليزية.

أحمد منصور: تعلمت فرنساوي وإيطالي؟

آدم أحمد الحاسي: آه نعم، نعم في جماعة، والواحد يعلم واحد عرفت، وشادين بعضنا زي القافلة.

أحمد منصور: يعني أنتم يعني ٣٠ أو اللي بقي منكم كنتم متماسكين مع بعض؟

آدم أحمد الحاسي: متماسكين آه ضروري، ضروري نكون مع بعضنا وإلا نضيع فإذا مرض واحد تلقاه كذا وإذا صارت له حاجة تلقاه.

أحمد منصور: مين أبرز اللي كانوا معك في القسم؟

آدم أحمد الحاسي: في القسم كلهم في قضيتي كلها.

أحمد منصور: قضيتك أنت؟

آدم أحمد الحاسي: آه قضيتي كلها بعدين خلطونا مع جماعة سبها.

أحمد منصور: ده جماعة سبها دول جايين بدري سنة ١٩٧٠ تقريباً؟

آدم أحمد الحاسي: أيوا مارس ١٩٧٠ خلطونا عليهم قالوا مستقلين حتى هم، قعدنا مع بعضنا فترة وبعدين جابوا لنا.. على فكرة حركة سبها هذه فيها سنوسيين فيها الأستاذ

أحمد الزبير وفيها الأستاذ راشد الزبير وفيها مجموعة إخوة ضباط من الشرطة الحاج أحمد طه وجماعة آخرين من جنوب الزاوية.

أحمد منصور: أنا بس أريد هنا إن الناس تفهم إن كان فيه غضب على القذافي مستمر ومحاولات لم تتوقف، لكن شاء الله أن يحكمكم ٤٠ عاماً حتى تكون نهايته بهذه الطريقة؟

آدم أحمد الحاسي: نحنا ضباط ويعرفنا معرفة دقيقة أولاً الضباط اللي معه كانوا معه بالتنظيم في الحركة بتاعه فيعرفهم وبالنسبة لي أنا وللآخرين معروفين يعني ضباط كلية عسكرية وضباط كذا ومعلمين ودائماً في الصورة دائماً قاعدين في الصورة، فجوا جماعة توسطوا من الحكومة من الوزراء من أصدقائنا اللي برا يقلهم هذول ما يتكلم عليهم حد هذول أصحابي هذول أصدقائي هذول رفقائي، يقعدوا إن شاء الله ٥٠ سنة والله سبحانه الله لكن الإنسان لما يقعد لا بد أن يكون عنده أمل يطلع وفعلاً المفاجأة تاع الإفراج عنا كانت في سنة في وقت ما يتوقع أحد إطلاقاً.

أحمد منصور: أنت يعني طبعاً هو في سنة ١٩٨٨ في اندفاعه من اندفاعاته هذه المتناقضة أخرج كل اللي الموجودين في السجون وكننت أنت من هؤلاء، كيف تلقيت خبر الإفراج عنك؟

آدم أحمد الحاسي: والله مفاجأة حقيقة يعني ما صدقنا طبعاً ما أقدر أفتح الباب وأطلع إلا بعد يومين أو ٣ لأنهم دزوا لنا المخابرات وحكوا معنا وقالوا إن شاء الله ربي يفرجها عليكم والقائد راضي عليكم وما أعرف إيش، إحنا راضي علينا أو غاضب علينا مش مهم كثير القصة، بالفعل بعد يومين أو ثلاثة صار الخطاب بتاعه في سرت وأفرجوا عن السجناء كلهم، كلهم عسكريين مدنيين كل ما في بوسليم ما عدا جماعة ١٩٨٤ بعض الناس منهم، ١٩٨٤ هذول قضاياهم قضية مهمة جداً وكبيرة وعريضة بالكل أه، الجماعة قعدوا حتى المدة الأخيرة حتى ما تحرروا إلا بالثورة ثورة ١٧ فبراير مش حرروهم الثوار خرجوا كلهم، صراحة لا تصدق أنا عندي عيالي خشيت السجن وهم بين السننتين والثلاثة لما طلعت لقيتهم رجالة أمامي والله ما عرفتهم.

أحمد منصور: أنت ٢٠ سنة ما شفتش عيالك؟

آدم أحمد الحاسي: السنوات الأولى في زيارة، بعدين قعدوا زيارة بالشهر بعدين، قعدوا

زيارة بالسنة، بعدين شبه ملغية، وبعدين نكتب ورقة بيننا وبين أهلنا، بعد ٣ شهور ٤ شهور جوا جماعة هنا باش يزورونا يقول لي اكتب له ورقة إحنا بحالة طيبة شكراً على الزيارة دزوا اللي تبوه دزوها لهم.

أحمد منصور: من غير ما تشوفوهم؟

آدم أحمد الحاسي: أه ورقة يشيلها الجندي يجيبها جندي بعثوا لي معجون أسنان بعثوا لي بيجامة بعثوا لي كدا وخلص ما يقربوا علينا، ٣ سطور في الورقة، تكتب فيها هذه الورقة فيها ٣ سطور تكتب فيها هذه الحاجات كلها وذي، ويجيك في نص الليل، وأي حاجة تيجي تصادر، تصادر في السجن ما تشوف منها شي.

أحمد منصور: ما حصل احتكاك بينك وبين السلطات بعد كده بعدما خرجت؟

آدم أحمد الحاسي: بعد..

أحمد منصور: بعد ما طلعت في ١٩٨٨؟

آدم أحمد الحاسي: صار موقفا بسيطا لكن انتهى في وقته، أنا منضبط بصراحة لما طلعت من السجن كنت يعني ماشي عدل لكن اللي حدث إن واحد من السجناء التوانسة كانوا معنا جماعة توانسة موضوعهم حتى هو خاص كانوا مجندهم القذافي وبعدين واحد منهم لعب لعبة ثنائية مشى يوصل لحكومته هناك فهمت، بعدين مسكه القذافي وعاقبه حطوهم معنا شي ٣ أو ٤ توانسة، واحد منهم أجاني غادي في بنغازي حالته تعبانة نعرفه وفي بيننا عشرة نحن ليبين، توه ما قال لي يا فلان قال لي تعبان والله ما عندي شي قلت له تعال باهي تعال، شلته للحوش وكذا ودرت له حمام وفي الصباح عطيته فلوس وقلت له من عندي توكل على الله قال لي بنمشي لدرنة وبعدها نمشي مصر قلت له عدي، وعدى، بعد شهر ولا شهرين جاءتني المخابرات مسكتني قالوا لي أنت تعرف فلان؟ قلت لهم: نعرفه كان معي في السجن، وجاءك قلت لهم: جاني، يعني أكذب وأقول ما جانيش، وش صار؟ قلت لهم صار واحد اثنين ثلاثة، قالوا لي: الأستاذ هذا كان، الراجل اللي حقق معي، الأستاذ هذا اللي جاءك وضيفته نحن الليبيين يتهبلك بالحرف الواحد، قلت له: كيف صار؟ قال لي: هذا مشى لمصر ومشى التحق بالسي أي إيه ويبدو عنده فكرة بالسي أي إيه شغال التحق بهم غاد، مسكته الحكومة المصرية جابته في قفص وسلمته لليبيا، لما سلمته لليبيا بدو يحققوا إن كان هذا ولا لا عايش

بالديرة، هذيك الموقف الوحيد اللي ما صارش تحرش معهم، قصدي أنا اشتغلت الحمد لله مستقل عن الدولة بالكامل، اشتغلت من عند توفيق من عند الله فما احتجت شي نجيهم فأنا ما جبش علي علم إطلاقاً.

أحمد منصور: ١٧ فبراير كان تأثيرها عليك إيه؟

آدم أحمد الحاسي: لا يوصف والله لا يوصف، الحياة من جديد مش نحن بس الشعب الليبي كله..

أحمد منصور: لما القذافي قتل في ٢٠ أغسطس تأثيره كان عليك إيه؟

آدم أحمد الحاسي: يستاهل نقولك والله التشفي هذا حرام لكن اللي ذوق الشعب الليبي المر، لكن حركة الشعب الليبي، الثورة، ثورة الشعب الليبي ثورة حقيقية، كيف الثورة الفرنسية، كيف الثورة البلشفية، ثورة الشعب الليبي ثورة لا تضاهيها ثورة.

أحمد منصور: كيف تنظر لمستقبل الثورة في ظل القلاقل التي تحصل؟

آدم أحمد الحاسي: لازم الواحد شوية من الصبر، الثورات مش الانقلابات، الثورات تحتاج إلى وقت نحن أنا متوقع لأنني متفائل نقلك خلال عقد بش تستقر الأمور عقد ١٠ سنين، الناس مستعجلة كله سنتين، جميل جداً جميل جداً الشعب الليبي ينقد كل واحد حتى الملاك اللي يجي يلاقوا فيه عيوب مش مريحين حد يتسرعون بالحكم وحكمهم سريع وللأسف للأسف طبع جديد جاء لليبيين أو كان في بس غامض، الاستقبال هذا عملية الرغبة في امتلاك كل شيء..

أحمد منصور: حرمان ٤٠ سنة؟

آدم أحمد الحاسي: آه لكن كانت ثورة مجيدة والله.

أحمد منصور: سيادة اللواء أشكرك شكراً جزيلاً على هذه الشهادة وهذا التوضيح شكراً جزيلاً لك، كما أشكركم مشاهدينا الكرام على حسن متابعتكم حتى ألقاكم في حلقة قادمة مع شاهد جديد على العصر هذا أحمد منصور يحييكم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.